كتاب المعلم ٣

ل دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها

الجزء الثالث

فضيلة الشيخ د. ف. عبد الرحيم

DrVaniya.com

DrVaniya.com

١٥ الدَّرْسُ الخامسَ عشرَ

المسائل الرئيسة

أدواتُ الشَّرْطِ الْجَازِمَةُ والأَسْمِيَّةُ

أَدَوَاتُ الشَّرْطِ الْجَازِمَةِ: «إِنْ» والأَدَوَاتُ الأَسْمِيَّةُ.

ذَكَرْتُ فِي الْكِتَابِ سِتّاً مِنَ الأدوَاتِ الأَسْمِيَّةِ، والْبَقِيَّةُ:

- «أَيَّانَ»،
- و«أَنَّى»،
- و«حَيْثُمَا»،
- و«كَيْفُمَا» (وهذه الأَخِيرَةُ تَنْصِبُ عِنْدَ الكُوفِيِّينَ).

بَقِيَّةُ مَوَاضِعِ اقْتِرَانِ الْجَوَابِ بِالْفَاءِ.

إِذَا اقْتَرَنَ الْجوابُ بِالفاءِ فِي غَيْرِ الْمَوَاضِعِ الْمَذْكُورَةِ، كما فِي قَوْلِهِ تعالى:

﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللهُ مِنْهُ﴾ (المائدة ٩٥)

DrVaniya.com

و﴿فَمَنْ يُؤْمِنْ رَبَّهُ فَلاَ يَخَافُ...﴾ (الجن٣)

قُدِّرَ بَعْدَهَا مُبْتَدَأٌ، وَيَكُونُ التَّقْدِيرُ فِي الآيَتَيْنِ «فَهُوَ».

يَنْبَغِي لَفتُ أنظارِ الطلابِ إلى أنَّ الفعلَ الْمَاضِيَ الوَاقِعَ شَرْطاً يُفِيدُ الْمُسْتَقْبَلَ.

المسائل الفرعيّة

١ . «كَمْ» الْخَبَرِيَّةُ.

تَمْيِيزُ «كَمْ» الْخَبَرِيَّةِ مَجْرُورٌ بِالإضافةِ إلى «كَمْ»، أو بِـ«مِنْ».

٢ . «هَا»:

مِنْ أَسْمَاءِ الأفعَالِ «هَا»، يُقَالُ:

- هَاءَ الكتابَ يَا أَخِي؛
- هَاؤُمُ الْكِتَابَ يا إِخْوَانِي؛
- هَاءِ الْكِتابَ يا أُخْتِي؛
- هَاؤُنَّ الكتابَ يَا أَخَواتِي.

وَقَدْ تَلْحَقُهُ كَافُ الْخِطَابِ، نَحْو:

DrVaniya.com

هاكَ

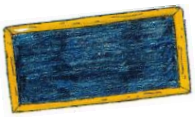

- هَاكَ؛
- وهَاكُمْ؛
- وهَاكِ؛
- وهَاكُنَّ.

٣. «حَتَّى» ومعنَيَاهُ، وإعرابُ الفعلِ الواقعِ بعدَهُ.

٤. تَصْغِيرُ «كِتَاب».

هنا نَذْكُرُ أَوْزَانَ التصغيرِ الثلاثةِ، وهي:

١. «فُعَيْلٌ»، كـ«جَبَلٌ» و«جُبَيْلٌ» – وقَدْ ذُكِرَ في الْجزءِ الثانِي؛

٢. «فُعَيْعِلٌ»، كـ «فُنْدُقٌ» و«فُنَيْدِقٌ»،
و«كِتَابٌ» و«كُتَيِّبٌ»؛

٣. «فُعَيْعِيلُ»، كـ«مِفْتَاحٌ» و«مُفَيْتِيحُ»،
و«فِنْجَانٌ» و«فُنَيْجِيْنُ»،
و«عُصْفُورٌ» و«عُصَيْفِيْرُ».

٥. حَذْفُ نونِ «يَكُنْ، تَكُنْ، أَكُنْ، نَكُنْ» الْمَجْزُومَاتِ تَخْفِيفاً، وهو جَائِزٌ.

DrVaniya.com

تَنْبِيه

لمْ يكنْ

ولا تُحْذَفُ النونُ إِذَا وَلِيَهَا سُكُونٌ، نَحْو:

«لَمْ يَكُنِ الْمُدَرِّسُ مَرِيضاً». ✔

فَلاَ يُقَالُ:

«لَمْ يَكُ الْمُدَرِّسُ مَرِيضاً». ✘

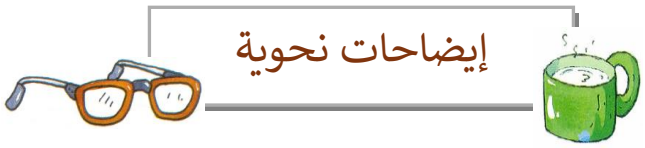

إيضاحات نحوية

١ . «تَنُصُّ اللائحةُ أَنَّهُ مَنْ يَغِبْ...»:

إِذَا تَقَدَّمَ أداةَ الشرطِ «إنَّ» أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِها يُؤْتَى بِضَمِيرِ الشَّأْنِ، فَتَكُونُ الجملةُ الشَّرْطِيَّةُ خَبَرَ الْحَرْفِ النَّاسِخِ، كما في قولِه تعالى:

﴿أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْساً...﴾ (المائدة).

نَقُول: – مَثَلاً:

«قَرَأْتُ في الصُّحُفِ أَنَّهُ مَنْ أرادَ أَنْ يَحُجَّ فَلْيَتَقَدَّمْ بطَلَبٍ إلى ...»،

و«سَمِعْتُ مِنَ الإِذَاعَةِ أَنَّهُ مَنْ يَرَ الْهِلالَ فَعَلَيْهِ أَنْ يبلغَ ذلك الْجِهَة المعنيّة».

DrVaniya.com

٢ . «الْقِصَّةُ».

جَمْعُهَا «القِصَصُ» بِكَسْرِ الْقَافِ، أمَّا «القَصَصُ» بالْفَتْحِ فَهُوَ مَصْدَرُ «قَصَّ».

٣ . في قوله صَلَّى الله عليه وسلّم:

«مَنْ أَكَلَ مِنْ هذه الشَّجَرَةِ فَلاَ يُقَرِّبْنَا»

الْمُرَادُ بالشّجَرَةِ «الثُّوم»، والْمُرَادُ بـ«لا يُقَرِّبْنَا» أيْ لا يُقَرِّبْ مُصَلاَّنَا.

(انظر صَحِيح البُخَارِيّ: الأذان ١٦٠).

٤ . «لَيْلَ نَهَارَ»:

مَبْنِيٌّ على فَتْحِ الجزءَيْنِ، وكذلك «صَبَاحَ مَسَاءَ». وإذا ذُكِرَ حَرْفُ الْعَطْفِ نَقُول:

«لَيْلاً ونَهَاراً»، و«صَبَاحاً وَمَسَاءً».

شرحُ المفرداتِ للطلابِ

- الْمَاءُ الزُّلالُ: الْعَذْبُ.
- الْجَائِزَةُ: الْمُكَافأة.
- اللاَّئِحَةُ: مَجْمُوعَةٌ قوانِينُ، ج لَوَائِحُ.
- نَصَّ القانون على شيءٍ، يَنُصُّ نَصّاً: حَدَّدهُ وعَيَّنَهُ.